تقرير أمريكي: أرقام قياسية للهجرة غير الشرعية في مصر بسبب الأوضاع الاقتصادية



سلط موقع إن بي أر (NPR) الأمريكي الضوء على تزايد أعداد المهاجرين المصريين سواء بشكل شرعي أو غير شرعي من مصر إلى أوروبا هربا من الأوضاع الاقتصادية الصعبة بسبب ارتفاع التضخم وانهيار قيمة العملة المحلية الجنية وعدم وجود وظائف بأجور لائقة.

وذكر الموقع أن أعداد المهاجرين المصريين لا سيما من القادمين من القرى عبر ليبيا سجلت مستويات قياسية خلال العام الماضي مقارنة بالأعوام السابقة.

ولفت التقرير إلى القرى المصرية تشهد ظاهرة غريبة تتمثل في اختفاء الشباب والرجال لعدة أيام وبعدها يتواصلون مع ذويهم من ليبيا طلبا لمبالغ تصل إلى 140 ألف جنيه مصري (4500 دولار) من أجل دفعها للمهربين الذين يعدونهم بالمرور إلى أوروبا.

ووفق التقرير فإن أسر المهاجرين رغم فقرها المدقع لا يكون أمامها خيار أخر سوي دفع المال اللازم لإنقاذ حياة ذويهم من أيد المهربين الذين يتحكمون في مكان نوم المهاجرين، وما يأكلونه، والسفن التي يستقلونها، ومعظم ذلك يجري تحت تهديد السلاح.